



المدى / وكالات

# منشورات إسرائيلية تحرض اللبنانيين ضد نصر الله إسرائيل تقصف (عين الحلوة) وحزب الله يرد بدفعة صواريخ (خبر ١) على (بيت شان)



الجرمون الاسرائيليون يقتلون البسة ويدمرون المنازل

## الحرب قتلت وأصابت (٤٦٦) لبنانياً وأدت لنزوح مليون مدني

جنوب لبنان بعد مغادرة القوات الاسرائيلية على الفور. وفي واشنطن، وصف المتحدث باسم الخارجية الاميركية شون ماكورماك العرض اللبناني بأنه "اقتراح مهم" و"مرحلة ضرورية نحو السلام".

وان لا المتحدث رفض في الوقت نفسه القول ما اذا كان انتشار القوات المسلحة اللبنانية الفوري سيؤدي، كما تطالب بيروت، الى انسحاب سريع للقوات الاسرائيلية التي تخوض معارك مع حزب الله في جنوب لبنان منذ قرابة اربعة اسابيع. واضاف "ان الجدول الزمني وتسلل العملية، هذا ما نعمل عليه كثيرا في الامم المتحدة". في اشارة الى المباحثات الجارية في نيويورك بشأن قرار يرمي الى وقف النزاع، واجرت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس محادثات بشأن مشروع القرار مع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة، كما أعلن ماكورماك. وقال المتحدث ايضا ان الولايات المتحدة تعتبر ان الجيش اللبناني لا يزال غير قادر على ضمان الاستقرار الضروري في جنوب لبنان لمنع هجمات حزب الله على اسرائيل.

وقال "حتى اليوم، ليسوا قادرين بما فيه الكفاية على ممارسة سيطرة تامة على جنوب لبنان بفردهم".

عليها ولا تأخذ في الاعتبار الاشخاص الذين لا يزالون عالقين تحت الانقاض". ولا تتوافر اي معلومات عن عدد الضحايا الذين سقطوا في القصف المستمر للضاحية الجنوبية. وادت الموجهات الى نزوح اكثر من ٩١٥٧٩٢ شخصا بينهم ٢٢٠ الفا غادروا الاراضي اللبنانية. ويشمل هذا العدد نحو مئة الف جندي لبناني في جنوب البلاد، الجنسيتين اللبنانية واخرى اجنبية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو في معرض الحديث عن هذا الاقتراح "ان هذا الامر يثير اهتمامنا". لكن سنو اضاف امام الصحافيين "ان الادارة تدرك ان القوات المسلحة اللبنانية تحتاج الى بعض المساعدة". والحكومة اللبنانية التي تعارض مشروع القرار الفرنسي الاميركي المطروح امام مجلس الامم الدولي ولا يتضمن مطالبة القوات الاسرائيلية بالانسحاب، عرضت ارسال ١٥ الف جندي لبناني لاستعادة السيطرة على

بامال الاغاة في المنطقة سيرا على الاقدام، لا سيما انه لا يمكن الدخول الى المنطقة من خارجها نتيجة قصف كل الطرق والفسور المؤدية اليها ما الى عزتها.

يذكر ان القصف الاسرائيلي على لبنان ادى حتى يومه التاسع والعشرين الى مقتل ١٠٨٧ شخصا على الاقل واصابة ٣٥١٨ بجروح، وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس ظهر أمس الاربعاء بالاستناد الى مصادر رسمية. وافادت الهيئة العليا للاغاثة (حكومية) ان ما لا يقل عن ٩٩٠ مدنيا ٣٠٪ منهم من الاطفال دون سن الثانية عشرة قتلوا، فضلا عن ثلاثين عسكريا ودركيا ومصادر رسمية. وافادت الهيئة العليا للاغاثة (حكومية) ان ما لا يقل عن ٩٩٠ مدنيا ٣٠٪ منهم من الاطفال دون سن الثانية عشرة قتلوا، فضلا عن ثلاثين عسكريا ودركيا ومصادر رسمية.

واضاف النص ان "حسن يلعب بالنار وما هو لبنان يحترق. راهن حسن على مستقبلكم وما انتم من يدفع الثمن". كما جاء في المنشورات "لاي سبب هاجم حسن دولة اسرائيل هل لتحرير المعتقلين اللبنانيين وكان بإمكان حسن اطلاق سراحهم منذ وقت طويل عبر المفاوضات دون ان يجلب الخراب على لبنان.

وتساقطت المنشورات على مناطق في بيروت مثل الكولا والمزرعة والرياضية وبترا حسن واحياء في الضاحية الجنوبية. وشوهت المنشورات تطاير في الفضاء فوق صور بشكل كثيف جدا غطى السماء. وليست المرة الاولى التي تلجأ فيها اسرائيل الى المنشورات التي تتضمن عادة اذنارات باخلاء المناطق. وقد التقى الطيران الاسرائيلي صباح الثلاثاء منشورات فوق صور في جنوب لبنان تنذر بفضف "كل سيارة من اي نوع كانت تتحرك تجرور من اي نوع سبعة كيلومترات شمال صور. وبعد القاء المنشورات خلت شوارع صور والطرق المؤدية اليها تماما. وحملت الصواريخ الصادرة أمس الاربعاء معلومات مفادها ان عناصر الصليب الاحمر يقومون

فقد افادت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان نحو ١٤٥ صاروخاً أطلقتها حزب الله سقطت على مدن وبلدات في شمال إسرائيل، وأسفرت عن إصابة اثنين من السكان في تلك المنطقة بإصابات، دون ان تشير إلى مدى خطورتها. من جهته، قال حزب الله في بيان قصفت مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين فجر أمس الأربعاء، للمرة الاولى منذ بدء هذه المواجهات في ١٢ تموز الماضي.

جاءت عملية قصف أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان، القريب من مدينة صيدا، قبل ساعات من اجتماع مزعم للحكومة الاسرائيلية المصغرة، لاتخاذ قرار بشأن توسيع عملياتها العسكرية في جنوب لبنان. وقال سلطان أبو العيين القيادي بحركة فتح في لبنان ان سفينة حربية إسرائيلية أطلقت عدة قذائف على مخيم عين الحلوة، مما أدى إلى مقتل شخص واحد على الأقل، واصابة ٦ آخرين.

وعيش في مخيم عين الحلوة حوالي ٥٠ الف لاجئ، من المقيمين في لبنان، هو أكبر المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. بموازاة ذلك، نقلت وكالات الأنباء مقتل ستة أشخاص من أسرة واحدة بفضف إسرائيلي لبلدة "مشغرة" في البقاع اللبناني، صباح أمس (الأربعاء). وكان مجلس الأمن قد عقد جلسة نقاش مفتوحة حول تطورات الوضع على الساحة اللبنانية - الإسرائيلية، شارك فيها وفد وزاري عربي، في ضوء المواجهات المتواصلة بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حزب الله. شهدت الجلسة مناظرة بين كل من وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ومبعوث الحكومة اللبنانية لمجلس الأمن طارق متري، من جانب، والمندوب الإسرائيلي بالأمم المتحدة دان غيلرمان، من جانب آخر، حول مسؤولية تدهور الوضع الأمني والتصعيد في المنطقة.

وأضاف البيان ان هذا القصف جاء "ردا على الاعتداءات المدنيين العزل".

والتصعيد في المنطقة.

### المواصم / وكالات

بعد قليل من انتهاء جلسة المشاورات التي عقدها مجلس الأمن، لبحث سبل إنهاء المواجهات المتواصلة بين قوات الجيش الإسرائيلي ومقاتلي حزب الله، صعدت إسرائيل من عملياتها العسكرية، حيث قصفت مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين فجر أمس الأربعاء، للمرة الاولى منذ بدء هذه المواجهات في ١٢ تموز الماضي.

جاءت عملية قصف أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان، القريب من مدينة صيدا، قبل ساعات من اجتماع مزعم للحكومة الاسرائيلية المصغرة، لاتخاذ قرار بشأن توسيع عملياتها العسكرية في جنوب لبنان. وقال سلطان أبو العيين القيادي بحركة فتح في لبنان ان سفينة حربية إسرائيلية أطلقت عدة قذائف على مخيم عين الحلوة، مما أدى إلى مقتل شخص واحد على الأقل، واصابة ٦ آخرين.

وعيش في مخيم عين الحلوة حوالي ٥٠ الف لاجئ، من المقيمين في لبنان، هو أكبر المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. بموازاة ذلك، نقلت وكالات الأنباء مقتل ستة أشخاص من أسرة واحدة بفضف إسرائيلي لبلدة "مشغرة" في البقاع اللبناني، صباح أمس (الأربعاء). وكان مجلس الأمن قد عقد جلسة نقاش مفتوحة حول تطورات الوضع على الساحة اللبنانية - الإسرائيلية، شارك فيها وفد وزاري عربي، في ضوء المواجهات المتواصلة بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حزب الله. شهدت الجلسة مناظرة بين كل من وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ومبعوث الحكومة اللبنانية لمجلس الأمن طارق متري، من جانب، والمندوب الإسرائيلي بالأمم المتحدة دان غيلرمان، من جانب آخر، حول مسؤولية تدهور الوضع الأمني والتصعيد في المنطقة.

والتصعيد في المنطقة.

### غارات إسرائيلية

وكانت المقاتلات الإسرائيلية قد وصلت غاراتها على المناطق اللبنانية المختلفة، حيث قصفت مبانى سكنية في مدينة "الغازية" قرب صيدا، حيث قتل ثمانية مدنيين واصيب أكثر من ٣٣ آخرين، حسب قوى الأمن الداخلي اللبنانية.

### قوات

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي جون هاورد أمس الأربعاء ارسال ١٢٠ جنديا اضافيا الى افغانستان لحماية فريق إعادة الاعمار من تصاعد التمرد الذي يقوم به مقاتلو حركة طالبان. وصرح هاورد امام البرلمان ان "استراليا لا يمكنها ان تتخلى ولن تتخلى عن افغانستان. يجب ان نواصل التزامنا بدعم هذه الديمقراطية الناشئة (...) ولا يزال النضال ضد التطرف مستمرا".

### خطم

أكد المتحدث باسم الرئاسة الاميركية ان البيت الابيض يعد خططا لمواجهة احتمال حدوث تغيير سياسي كبير في كوبا، مؤكدا ان هذا الاحتمال ما زال في اطار الفرضيات حاليا. وقال توني سنو للصحافيين بعد ثمانية ايام من الاعلان عن اصابة فيدل كاسترو بمرض دفعه الى نقل سلطاته الى شقيقه راوول كاسترو "اليكم ما يمكنني تاكيده: هناك خطط ونحاول التفكير في ما سيجري اذا تغير الوضع السياسي في كوبا".

### وفاة

اعلنت اللجنة الكوبية لحقوق الانسان ان غوستافو اركوس راند حركة الانشقاق في كوبا توي عن ٧٩ عاما في احد مستشفيات هافانا اثر اصابته بانهيار رئوي. وكان اركوس الكاثوليكي الليبرالي والديموقراطي انضم الى صفوف فيدا كاسترو ليشارك في الهجوم على ثكنة مونكادا في تموز ١٩٥٣ الذي شكل بداية الثورة الكوبية، قبل ان ينفصل عنه عند اعلان انتصار الثورة في ١٩٥٩. وكان قد صرح في مقابلة مع وكالة فرانس برس في ٢٠٠٣ ردا على سؤال عن تحول كاسترو الى الماركسية اللينينية "هنا بدأ ما نسميه الخيانة الكبرى".

### عقوبات

عبر مجلس الامن الدولي عن امله في تعزيز التعاون بين الامم المتحدة والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (انتربول) من اجل ضمان فاعلية اكبر لاجراءات المتعلقة بالبعثوات. وفي قرار اعتمده بالاجماع، طلب المجلس من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اتخاذ اجراءات لتعزيز التعاون بين الهيئتين خصوصا "لمنع الدول الاعضاء وسائل افضل لتطبيق الاجراءات التي يتبناها مجلس الامن مثل تجميد الاموال ومنع السفر وقرارات حظر نقل الاسلحة".

### تهديدات

هذا الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز انه سيقطع "بالتاكيد" علاقاته مع اسرائيل بعد استدعاء السفيرين من البلدين. وقال شافيز في خطاب بثه التلفزيون الفنزويلي "لقد استدعوا (الاسرائيليين) هم ايضا سفيرهم وبالتاكيد سوف تقطع علاقاتنا الدبلوماسية مضيفا "ليس لي اية مصلحة للابقاء على علاقات دبلوماسية ولا على مكاتب ولا على علاقات تجارية ولا اي شيء اخر مع دولة مثل اسرائيل".

### مصالحة

ذكرت صحيفة "الغاردريان" ان مئة نائب بريطاني، معظمهم من حزب العمال الحاكم، سيطالبون بفتح دورة استثنائية وعاجلة للبرلمان بسبب المخاوف من الاستراتيجية التي تتبناها الحكومة حيال اناهاء النزاع في الشرق الاوسط. وتعرض حكومة توني بليز للانتقاد لانها لم تطالب بوقف فوري لاطلاق النار في النزاع بين اسرائيل وحزب الله. ويشار الى العطلة البرلمانية لمجلسي العموم واللوردات تمتد حتى التاسع من تشرين الاول المقبل.

### تصريحات

اعلن الرئيس اللبناني اميل لحود ان "احدا لا يعلم من اي يأتي المال والسلاح لحزب الله، وذلك في مقابلة مع صحيفة "كلارين" الارجنتينية. وزدا على سؤال عما اذا كانت ايران تقول حزب الله وسوريا تقدم له الدعم اللوجستي، قال لحود "حتى ان الوزيرين اللذين ينتميان الى حزب الله لا يعرفان ذلك وهنا تكمن قوته". ونفى ان يكون ما يجري في لبنان حرب بالوكالة بين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة وسوريا وايران من جهة اخرى. واضاف انها "دعائية" لروحها "وسائل الاعلام والنشؤ اليهودي في العالم وخصوصا وسائل الاعلام في اميركا الشمالية".

### محكمة

مثل امام محكمة وولويش كراون في لندن عراقي كان هد في لندن باقتل" قادة غربيين من بينهم رئيس الوزراء البريطاني توني بليز والرئيس الاميركي جورج بوش.

واتهم رؤوف محمد من جهة اخرى بجمع معلومات يستخدمها رجل ينوي ارتكاب عمل ارهابي او التحضير له وذلك بين كانون الثاني ٢٠٠٣ وكانون الثاني ٢٠٠٥ من خلال شريط فيديو يتضمن شريط الفيديو الذي تمت مصادرته خطابا لاسامة بن لادن ولقطات ل"اهداف ذات قيمة" من بينها البرلمان وبيج بن ولندن بالإضافة الى مركز للشرطة ينقل اليه عادة الاشخاص المشتبه بضلوعهم بالارهاب.

### تقدم

حقق الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا مزيدا من التقدم على منافسه الرئيسي جيرالدو الكمين وعزز فرصه في إعادة انتخابه لولاية ثانية من الدورة الاولى في الانتخابات الترشدي في تشرين الاول بحسب استطلاع للرأي. وبحسب الاستطلاع حصل لولا على ٤٧,٩٪ من الاصوات مقابل ٤٤,١٪ قبل شهر في حين تراجع منافسه الكمين الحاكم السابق لساو باولو بسبع نقاط وحصل على ١٩,٧٪ من الاصوات.

## تحذير الولايات المتحدة من التدخل بشؤون كوبا

وقال الشاعر الكوبي روبرتو فرنانديز ريتامار، الذي أعلن عن هذه الرسالة في مؤتمر صحفي بهافانا، ان الشعب الكوبي لديه قناعة بأن قرار كاسترو بتسليم مهام الرئاسة لشقيقه الأصغر وزير الدفاع، راؤول كاسترو، هو مجرد إجراء مؤقت. وأضاف ريتامار قوله: "خلال شهر قليلة، سوف نراه (فيدل كاسترو) يعود إلينا مرة أخرى". وعبر الموقعون على الرسالة عن "شديد استنكارهم لمساعي حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الرامية من خلال الضغط والابتزاز، إلى استصدار قرار مغاير لكوبا"، في إطار الاقتراع السنوي للجنة حقوق الإنسان التابعة لهيئة الأمم المتحدة والمجتمعة في مدينة جنيف السويسرية. وجاء في البيان الذي حمل عنوان: "الا فلنوقف المناورة الجديدة ضد كوبا"، والذي تم الإعلان عنه في أهم وسائل الإعلام بكل من إسبانيا

وقال الشاعر الكوبي روبرتو فرنانديز ريتامار، الذي أعلن عن هذه الرسالة في مؤتمر صحفي بهافانا، ان الشعب الكوبي لديه قناعة بأن قرار كاسترو بتسليم مهام الرئاسة لشقيقه الأصغر وزير الدفاع، راؤول كاسترو، هو مجرد إجراء مؤقت. وأضاف ريتامار قوله: "خلال شهر قليلة، سوف نراه (فيدل كاسترو) يعود إلينا مرة أخرى". وعبر الموقعون على الرسالة عن "شديد استنكارهم لمساعي حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الرامية من خلال الضغط والابتزاز، إلى استصدار قرار مغاير لكوبا"، في إطار الاقتراع السنوي للجنة حقوق الإنسان التابعة لهيئة الأمم المتحدة والمجتمعة في مدينة جنيف السويسرية. وجاء في البيان الذي حمل عنوان: "الا فلنوقف المناورة الجديدة ضد كوبا"، والذي تم الإعلان عنه في أهم وسائل الإعلام بكل من إسبانيا

## الملك عبد الله: فشل الاستراتيجية الغربية في حل مشاكل الشرق الأوسط

لندن / وكالات  
قال الملك عبد الله عاهل الأردن ان الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا فشلت في تبني استراتيجية شاملة لحل المشاكل في الشرق الاوسط مما أثار قلقا بالغاً بشأن مستقبل المنطقة. وقال ملك الأردن ان هذا هو السبب في ان الدول العربية تحاول إيجاد موقف مشترك لتحاول ان تساعد في وقف الحرب بين إسرائيل ومقاتلي حزب الله في لبنان.

وقال العاهل الاردني لهيئة الإذاعة البريطانية ان القوى الخارجية تعاملت مع المنطقة بالتجزئة. وقال -سواء كان (الصراع) الاسرائيلي الفلسطيني أو في لبنان أو في العراق أو قضية ايران فإني لا اعتقد انه كانت هناك استراتيجية اجمالية - واضاف -وهذا هو السبب في انني اعتقد ان المصريين والاردنيين والسعوديين مع كثير من الدول العربية يحاولون التوصل إلى موقف موحد لاننا لا نرى المجتمع الدولي يتعامل مع قضايا الشرق الاوسط بطريقة شاملة -

وقال -الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الأوروبية واسرائيل يجب ان تنصت لما نقوله - وتوجه مسؤولون عرب إلى الامم المتحدة في نيويورك يوم الثلاثاء ليصروا على ان يطالب القرار الاميركي الفرنسي بانسحاب اسرائيلي فوري من لبنان حتى يمكن للجيش اللبناني ان ينتقل الى جنوب لبنان. وقال العاهل الاردني -هناك وزراء خارجية عرب ذهبون إلى الامم المتحدة في الوقت الراهن ليحاولوا تضيق الخلافات بين ما تقوله الامم المتحدة وموقف اللبنانيين وموقفنا ونأمل في ان يكون هناك نتيجة ايجابية اليوم وليس الغد - وقال -القضية الجوهرية هي الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية العربية - واضاف -خلال السنوات العشرين القادمة ستصبح الامور أسوأ وأسوأ اذا لم نحل هذه المشاكل - وقال ان المنطقة ستصبح أكثر راديكالية بالضرورة اذا استمر العنف في لبنان وتم امتصاص الدول أكثر الى (هاوية) - وقال -انني اشعر وأخشى حقا على مستقبل الشرق الاوسط -

## اختبار جديد للعلاقات الروسية - الأمريكية

موسكو / القناة  
وصف الكرملين الثلاثاء العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على شركتين بارزتين تصدران الاسلحة الروسية بأنها -تصرف غير ودي- وحذر من أنها يمكن أن يكون لها اثار على العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا. وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت يوم الجمعة فرض عقوبات على سبع مؤسسات من روسيا والهند وكوريا الشمالية وكوبا لبيعها اسلحة محظورة لإيران التي تخشى واشنطن من أنها تحاول انتاج اسلحة نووية. وفرضت العقوبات على وكالة التصدير الحكومية الروسية (روساوبورون كسبورت) التي يرأسها صديق حميم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومؤسسة سوخوي المملوكة للدولة وتنتج الطائرات. وقال ديمتري يسكوف المتحدث باسم الكرملين -تبدو هذه منافسة غير نزيهة. كان هذا عملا غير ودي تجاه روسيا ولم يتم بروح من التعاون - واضاف -اذا كنا سنتحدث عن العواقب المحتملة لهذا التصرف على العلاقات الثنائية فانه بالتأكيد لم يسهم في تعزيز الشراكة. ومن بين أمور أخرى لا نستطيع استبعاد المزيد من العواقب السلبية على هذه العلاقة. وقالت وزارة الخارجية الامريكية انها فرضت العقوبات بعد أن تلقت واشنطن معلومات مفادها ان الشركات نقلت مواد لإيران يمكن أن تسهم في تطووير أسلحة دمار شامل أو صواريخ.

## اتفاق تشادي سوداني على إعادة العلاقات الدبلوماسية

نجامينا / القناة  
عبر الحدود. وجاء الاجتماع خلال احتفال بمناسبة بداية فترة الولاية الثالثة لبدية حضرة عدة زعماء افارقة آخرين. وهاز ديببي الذي يحكم تشاد منذ ان استولى على السلطة عام ١٩٩٠ بانتخابات الثالث من أيار التي مضت قدما رغم مقاطعة المعارضة وتهديدات بهجمات من المتمردين في شرق البلاد الذين كانوا قد هاجموا العاصمة نجامينا قبل الانتخابات بثلاثة اسابيع. واتهم الرئيس التشادي جارتة الشرقية السودان بدعم ومساندة هجوم المتمردين يوم ١٣ نيسان وقطع العلاقات الدبلوماسية مع السودان واغلق حدود بلاده.